

وفاة الزهراء (عليها السلام) وزيارتها

اليوم الثالث: من الشهر سنة إحدى عشرة، توفيت فاطمة (صلوات الله عليها) على رواية التسعين يوماً بعد أبيها (ص) فينبغي أن يقيم المسلمون عزاءها ويزوروها، والسيد ابن طاووس في الإقبال قد ذكر وفاتها في هذا اليوم، ثم ذكر لها هذه الزيارة.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ حَقَّهَا. ثُمَّ تَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ صَلَاةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ.

فقد روي أنّ من زارها بهذه الزيارة، واستغفر الله غفر الله له.

وقال في كيفية الزيارة بها: تصلي صلاة الزيارة وهي ركعتان، تقرأ الحمد في الأولى و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، وفي الثانية: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، فإذا سلّمت فقل: السَّلَامُ عَلَيْكَ إِلَى آخِرِ الزِّيَارَةِ.

اليوم العشرون: ولدت فيه فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) بعد البعثة بخمس سنين أو سنتين، وقيل قبل البعثة بخمس سنين، ويناسب فيه عدّة أعمال:

الأول: الصيام.

الثاني: الخيرات والصدقات على المؤمنين.

الثالث: زيارة سيّدة نساء العالمين (ع)، ويستحبّ فيه الصلاة ركعتين، في الأولى بعد الحمد سورة الكافرون ثلاثاً، وفي الثانية: التوحيد ثلاثاً.

وفي هذا اليوم دخل رسول الله (ص) المدينة مهاجراً من مكّة.